ترجمة حياة ملا حسن بن قاسم بن أحمد الأحمد الأصمخ .

والدته أمنة بنت حسن الصحاف توفيت والدته وهو في السنة الرابعة و توفـــي والده قاسم وهـــو فـــي السنة السادسة و تربي في أحضان أخوالة العليو و حسب ما ذكره لنا وقد عرف (بملا حسن

نشأته : نشأ و ترعرع في بيت العليو وعمل منذ صغره لدى أخواله ببارقـــة العليو حتـــى بلغ الثالثة عشر فبدء يرتاد على العلامة الشيخ حسن البغلي و الشيخ أحمد الطويل ، هو و الملا ناصر بن حسين العبدي لتعلم الخطابـــة الحسينية وقد تعلمها و أتقنها وبدء مع الملا ناصر القراءه في المجالس الحسينية في البدايـــة كمقدم وبعدها صار يرتقـــي المنبر حيث قرء في مجالس قرية الحليله و بيت ال بن صالح و حسينية السماعيل حتى سن الســـابعة و العشرين أي فـــــي عـــــــام 1355 هـ تقريباً و لضيق الحال وصعوبة المعيشة أضطره التوقف عن القراءة وأخـــذ يعمل البناء مـــــــــــــع معتوق محمد الشبعان وكذلك عمل مـــع الحـــاج راضي بوناجمه فـــي بقيق وشـــركة الزيت العربيـــة العليو) بين العامة حيث غلب عليه هذا الأسم الى ان تم تعديله لقبه لاحقاً الى (الأصمخ) .

وعمل فـــي بارقة البن شمس و بارقة البن قرين حيث كان لـــــــه دكان شاهدتـــــه فـــي صغري يعمل فيـــــه ، ولكنه لم يتوقف عـــــن القراءة بين اصدقائه وقـــــد اخذ بنظم البوذيـــــــات و الزهيريات الحسينية و قـــد تمكن منها وصارت قصائده وابياته الشعرية معروفة لدى العامة ولكنـــــه ولعدم معرفته بالكتابة ضاعت اكثر اشعارة وصارت محفوظـــة في صدور العامه ولم نتمكن مـــن العثور على قصائد لـــــه الا القليل منـــها وجدناها لدى (بوعقيل) موسى بن ملا ناصر العبدي نذكرها في آخر سيرته .

أنتقل للعمل في الكويت حيث هناك أخوالـــــه الحاج محمد حسن الصحاف المعروف ب (الغند)، حسين حسن الصحاف المعروف (حسوني) ولكنة لم يمكث طويلاً حيث عاد لينتقل الى البحرين ليعمل (سيب) فـــي الغوص و فـــــي خلال وجوده في البحرين التقى بملا عطية الجمري وكان من أحب أصدقاءه وذلك منذ وجوده في الأحساء وقبل أنتقاله الـــى البحرين فكانت لهما لقاءات وبـــــــعد مـــــرور فترة غير معروفة بالتحديد و لظروف صحيـة أجبرتـــه للعودة للأحساء ليعمل في البيع في دروازة الخميس و فـــــي الأسواق حاله حال الأخرين مثل عبدالرسول الصحاف و غيرهم ولم يدوم ذلك طويلاً فقد غادر الأحساء الى دولة قطر في عـــــام 1384 هـ مع عائلة كاملة حيث استقر هناك مع أبناءه عبدا المعروف (بالشيخ) و أبنه علي ومحمد وأخذ يعمل في تجارة التمور وعرف هناك بميثم التمار نسبة للصحابي الجليل ميثم التمار حيث سماه احدى العلماء المتواجدين أنذاك فـــــي الدوحة و في عام 1397 هـ عاد الى الأحساء بعد وفاة ولده عبدا (الشيخ)الذي توفي بحادث سيارة علـــــى خط قطر

توفي على أثرها ودفن بمقبرة الهفوف وقد أحزنـــــه كثيراً فقد أبنه وعاد مع أبنه الأصغر محمد واستقر فيها حتى وفاتـــه حيث ألم به مرض فـــي سنته الأخرين أقعده فـــــي المنزل وفي عصر 25 / 11 / 1416 هـ وافته المنية في المنزل ودفن فـــــي مقبرة الهفوف رحمه ا و اسكنه فسيح جناته . خلف من الاولاد عبدا (الشيخ) و الذي توفي في حياته والحاج علي و محمد

من نظم ملا حسن بن قاسم بن أحمد الأحمد الأصمخ

يبـــــــوحسين

يـبـو حسـيـن ترجعـنـي ذليـلـة وخـاطـري مـكـسـور ii

مـتـــدري أنـــا الـدنـيـــا ودورتـــــي تـفـتـــت iiأصـــخـــور

كـــــم بـــيـــت خـلـيـتـه عـــقـــب الطـنـطـنـه خـــالـــــي ii

كـــم سـلـطـــان نـــزلـــت وصـــيـــرت الـعـبـــد iiوالـــــي

أجـيـلـك يـاعـلـــي وتـــقـــول لا تـتـعـرضـي iiلـحـالـــي ii

كـسـرت خـاطـري وا لخـلـي خـاطـــرك iiمـكـسـور

دارتـــــــي أذا دارت عـلـيـكـم يـاعـــلـــي iiبـــتـــشـــوف ii

الـــزهـــراء بـــروعـــه وقـــــــودك بـالـحـبـــل مـكـــتـــوف

الـــى الـمسجـد يقودونـك ورآسـك ياعـلـي iiمكـشـوف ii

وبيك تحيط كل الناس والسيف ياعلي آعليك مشهور

والمنبر لخلي عليه يصعد فاجر iiكذاب ii

يفتي بالشريعه زور ويعصر زوجتك iiبالباب

وأشفي خاطري منك ضربه وسطت المحراب ii

وفرض الصلاة والصوم ويقضي من عليه iiالدور

أما الحسن بسمه وأقطع له iiأفوادة ii

وخليه يتلظى بسمه بحضرة iiأولاده

لو شالو بنو هاشم تابوته على iiالعادة ii

تثور عليه نشاب على قبر الحبيب iiأيثور

أما حسين الشهيد لازم تجي لك iiأعلومه ii

وذاك المنزل النير لخلي عليه تصرخ iiالبومه

واطرده من حرم جده وروي كربلاء iiدمومه ii

حـــتـــى غـــســـل مـاحـصـــل ، لاســـــــدر ولا iiكـــافـــور

وريـحـانـتـــك يـاعـــلـــي الـــلـــــي دايـــــــم iiتـشـمـــهـــا ii

تـزورهـــا بـظـلام الـلـيـل قـبـــر جـدهـا والـــبـتـول أمـهـــا

لـخـــلـــي يـــزيـــــد فـــــــي الـمـجـــلـــس iiيـشـتـمـهـــا ii

وعـدهـــا راس والـــيـهـــا وكـــاســـات الـخـمـــور iiتـــــــدور